

أثر الوسائل التعليميه "الخرائط والكرات الأرضيه والرحلات "في تدريس الجغرافيه في مراحل ما قبل الجامعة

الاستاذ الدكتور

عبد علي حسن الخفاف

الاستاذ المساعد

عبد الكاظم الحلو

المدرسين

زينب حسن حبيب

جامعة الكوفة - كلية الاداب

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" في تدريس الجغرافيا في مراحل ما قبل الجامعة

الاستاذ الدكتور

عبد علي حسن الخفاف

الاستاذ المساعد

عبد الكاظم الحلو

المدرس

زينب حسن حبيب

جامعة الكوفة - كلية الآداب

المبحث الاول

أهمية استخدام الوسائل التعليمية

أن التقدم العلمي فرض على التربية مسؤوليات أتجاه المجتمع وتقديمه ومساعدة أفراده على التكيف معه لحل المشاكل التي توجههم في مختلف المجالات ، نتيجة لذلك تغيرت طبيعة المناهج الدراسية ومحتها وتنوعت موادها وأصبح التدريس عمليه صعبه تحتاج الى مدرسين تكون لديهم الكفاءة العالية والقدرة على الاستعانه بالوسائل العلميه الحديثه من أجل مساعدة المتعلمين على اكتساب المعرف والعلوم ، حيث أن الشرح اللغطي والاعتماد على الحفظ والاستظهار غير كاف ، وبالتالي أصبحت ضرورة استخدام الوسائل التعليمية الحديثه ، وليس التقليديه كالسبوره والصور ، بل استخدام الوسائل التعليمية الاكثر تطورا كالافلام الثابته والمحركه والاذاعه والخاسوب وغيرها من الوسائل الحديثه ، وسوف نستعرض أهمية استخدام هذه الوسائل:

أولاً : الخلفيه التاريخيه

يمجد المتبع لتاريخ التربية أنها مرت بعصور مختلفه ومتميزة قبل أن تنشأ المدارس كما هو الحال في المجتمعات البدائيه في العصور القديمه^(١) .

قبل أن تتقدم الحياة الإنسانية كان نقل المعرفة يتم بطريقه غير منظم "عفويه" فالاب مثلاً كان يعلم أبناءه المهارات البسيطة وفنون الري والزراعة والصيد وأستخدام ما تجود به البيئة وطبيعتها الصعبه والتي سبق وأن تعلمتها عن طريق أبيه وقبيلته . والام أيضاً كانت تعلم أبنتها أصول الطهي والتدبیر المنزلي ورعايۃ الابناء ومساعدة الزوج في بعض أعمال الزراعة والرعی (٢) .

ومن هنا نجد أن المجتمعات البدائية تنقل خبراتها عن طريق التلقين والمشاركة بمعنى تدريب تدريجي على معتقدات الجماعه وأعمالهم . ونظراً لتطور الحياة بشكل تدريجي وتراكم الخبرات البشرية وتعذر تواجد الآباء أمام أبنائهم لوقت طويل حيث أخذتهم أعمالهم بعيداً عن الواقع منازلهم ظهرت الحاجة الى المؤسسات التعليمية حتى تجمع وتنظم وتنقل التراث الثقافي عبر الأجيال ، ومنها ظهرت المدارس وظهر معها سؤال محير ومستمر بأستمرار الحياة ذاتها ؟ ماذا يجب أن تقدم المدارس للتلاميذ ؟ وكان الجواب ظهور المحتوى (المنهج) الذي ينظم عملية التعلم

١ _ ظهور المدارس الأكاديمية :

نتيجة لكثره الخبرات وأزيداد المشكلات أنشأت العديد من المدارس وأقسمت المدرسه والمنزل مهمة التربية حيث تتضمن التربية تنمية وتوجيه السلوك الانساني والقدرات الانسانيه في اتجاه أهداف مرغوبه ويتم من خلال ثلاثة أنواع للتربية هي:-

أ _ التربية العرضيه أو التلقائيه :

يكسب الانسان هذا النوع من التربية نتيجة لتفاعله المباشر مع البيئه الطبيعه المحيطه به مثل نبات ، حيوان ، والبيئه الاجتماعيه والثقافيه كوسائل الاعلام والاتصال والاذاعه المرئيه والمسموعه والكتب والمجلات وغيرها .

ب _ التربية غير النظاميه :

يكتسبها الانسان عن طريق مؤسسات اجتماعية مختلفه مثل الاسره والاندية ، والمساجد ، الجمعيات على هيئة برامج ثقافيه وأجتماعية ورياضيه (٣) .

ج _ التربية النظمية :

وتشرف على هذه مؤسسات تعليميه وتربيويه لغرض التعليم والتربية وتبدأ من رياض الاطفال الى المدارس الابتدائيه وتسمر الى الدراسه الجامعية والدراسات العليا .

وستنطرق بشيء من الأيجاز لبعض المدارس :

١ _ المدرسه التقليديه :

الفهوم التقليدي للمنهج في المدرسه التقليديه يعتمد على تقديم المعرفه التي تعتبر حصيلة خبرة أجيال سابقه والتي يعتقد أنها تساعد الفرد على الاستفاده من تجارب الماضي ولقد حرصت على تقديم المعرفه الى التلاميذ في صورة منظمه تيسر دراستها فقسمت المعرفه الى مواد ومقررات ، والمنهج بهذا المفهوم هدفه الحصول على شهاده عبور للترقي الوظيفي والاجتماعي ^(٤) .

٢ _ المدرسه الحديثه :

أن تطور الحياة فرض اختيار مناهج تعليميه ملائمه من حيث الواقع الاجتماعي ومن حيث أشباعها لمطلبات النمو الفردي والاجتماعي ، وبظهور طرق التفكير العلمي تغيرت نظرة التربية الى الطفل ساعد على ذلك تطور المنهج وظهور العلوم الحديثه التي تعنى بالتفكير والأهتمام بحرية الطفل والدعوه الى النشاط والحركة والرياضي وظهور الثوره الصناعيه وتطور الاله والاهتمام بالتعليم المهني ^(٥) .

٣ _ رد الفعل :

وكان من ردود الفعل لهذه الحاله دعوة " ايراسموس الهولندي " سنة ١٤٦٦ _ ١٥٣٦ الى أن يألف التلاميذ الاشياء والحيوانات كالقصص والطيور وتعلم الاشياء ليس بطريقة الحفظ والتسميع ، وكان ينادي بأن يتعلم المرء اللغات ليس عن طريق القواعد ولكن عن طريق محادثة متقنی اللغة .

بعد ذلك جاء " كامبانيلا الأيطالي " سنة ١٥٦٨ _ ١٦٣٩ " و " يوهات أندریا الألماني " ، سنة ١٥٨٦ _ ١٦٥٤ اللذان أكدا أهمية الانطباعات الحسيه في التعلم

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط الأرضية والكرات الأرضية والرحلات" (١٨)

مثل ما يحصل عليه التلميذ من أشياء وصور وخرائط ورسوم توضيحية ، التي تمثل التعليم وقوانين الجنس البشري وتقاليده .

٤_ كومنيوس ١٥٩٢ - ١٦٧٠

جاء "كومنيوس التشيكوسلوفاكي" الذي ذكر أنه يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس طالما كان ذلك ممكناً ولتبدأ المعرفة دائماً من الحواس وقد دعا إلى تعليق الصور على جدران الفصول وأن تكون الكتب مملوءة بالصور وأن تطلق حرية استخدام كل أنواع الوسائل البصرية^(٦) . ولقد ذكر في مقدمته مؤلفه (المعرفة الجامعه) أن المعرفة لها ثلاثة طرق أساسية هي الحواس والعقل والوحى الألهي وأنه لا يحدث الخطأ إذا تم التوازن بينهما وأن ما يتعلم يجب أن يمارس وعدم حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات بل لابد من العمل منذ الطفولة ، فالطفل يتعلم الرسم بالرسم والنحت بالنحت وهكذا .

وأكيد على معرفة الظواهر الطبيعية ولا يقتصر اهتمامه على الحواس بل زاد على ذلك ليشمل الذاكرة والفهم والحكم فالمعرفة تبدأ أولاً بالحواس ومنها إلى الذاكرة ومن ثم يتم الفهم مما يؤدي إلى أصدار الحكم وتكون معرفه^(٧) .

٥_ جان جاك روسو : ١٧١٢ - ١٧٧٨

"لقد ثار" روسو "على التربية التقليدية التي تنظر إلى الطفل أنه راشد صغير ومعاملته كما لو كان راشداً ولكن روسو أكد على ضرورة الاهتمام بنشاط الطفل واعطائه الحرية ، كل الحرية ، لكي تكون لديه الفرصة للتمتع بالطفوله وعدم الآثار من الأوامر والتواهي التي تصدر من الكبار .

وأكيد على الاعتماد على الخبره المباشره والممارسه العمليه والمشاهده أو ملاحظه الاشياء بدلاً من التلقين الذي تعتمد عليه التربية التقليدية وأوصى بعدم استخدام الأشاره أو الرمز عند استعمال الشيء نفسه لأن الرمز يجذب انتباه الطفل ويشغله عن الشيء الأصلي .

٦_ بستالوتزي : ١٧٤٦ - ١٨٢٧

ظهر "بستالوتزي السويسري" بفكرة حرية العقل في التربية ، ولابد من

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (١٩)

احترام الطفل لأن لديه من البسيط إلى المركب أو المعقد ولذلك يرى بستانوليزي عند دراسة الجغرافية أن يكون ذلك في الطبيعة المحيطة بالطفل .

حيث كان يأخذ التلاميذ عند تدريس الجغرافية في رحلات بعيدة وكان يتطلب منهم صنع نماذج من الصلصال للوديان والتلال ، وأكيد أن الكلمات لا تتعذر الرموز وأنها خالية من المعنى ولا بد أن ترتبط بالخبرات الواقعية ^(٨) .

من الضروري أن يتدرّب الأطفال على التجارة والخداده وتجليد الكتب والكثير من الأعمال اليدوية وكذلك الألعاب حتى لا ينتشر الملل إلى نفوسهم وتنمي المطالعه الاستقلال الذاتي لديهم ودور المعلم هو المساعده على أفهمهم معناها والغامض فيها ^(٩)

٠١ هربارت : _ ١٧٧٦ _ ١٨٤١

أن التربية لديه لابد أن تنمي الاتجاه مما يجعل ما في داخله حقيقة واقعية ، وللتربية مراحل ثلاث هي مرحلة القيادة ومرحلة التعليم ومرحلة التدريب ، وأن الأفكار ماهي الأنتاج الخبره وأن العقل لا يعتمد على النمو الداخلي لديه ولكن مرتبط بما يحدث في الخارج والاتصال بالناس والأشياء ، ويرى " هربارت " أن التعليم أو التعلم يتم عن طريق الترابط وأن الأشياء تكون مقتنة عندما نذكر واحده ترتبط بالأخرى وأن الأفكار والمدركات لا يتم ألا بربط المدركات الجديدة بالمدركات السابقة ^(١٠) .

٢ فروبل : _ ١٧٨٢ _ ١٨٥٢

فالرتبه لديه هي النمو المستمر المتتطور للأنسان وصولاً إلى التوازن ، وأن لكل مرحله نمو مهمه بالنسبة للمرحله التي تليها ، وبؤكـد فروبل على مبدأ الشاط الذاتي لأن به يستطيع الطفل تكوين عالمه الخاص والخارجي ويكون قادرآعلى الجمع بين الاثنين .

ولابد من مساعدة الطفل على أن ينمي روح الأخلاق والأنشطه الاجتماعيه وأن تكون مواد التدريس من البيئه ولها صله مباشره بحياته والتي تجعله يشعر

بالتضحيه والتعاون ، وأكيد على أنشاء رياض الأطفال ليتم مساعدة الطفل لكي يعبر عن نفسه وميوله وحاجاته الى العمل .

والهدف لديه ليس تحصيل المعلومات والمعرف فالنمو يعتمد على خاصيتين هما اللعب والعمل اليدوي ورکز على اللعب لأنه أهم نشاط يقوم به الطفل ^(١١) .

٣ المدرسه التقديمه :

برزت هذه الفلسفه بين عام ١٩٢٠ - ١٩٣٠ وترى هذه المدرسه أن الهدف الأساسي من التعلم هو الفهم والقدرة على التعبير . والمنهج السائد في هذه الفلسفه يتمثل في دراسة المواضيع التي تشده انتباه الطلبه والتي يطلبونها وأنشرت هذه الفلسفه على يد "وليم جيمس" وتطورت على يد "جون ديوي" ويرى أصحابها ضرورة الاهتمام بمبدأ التعلم عن طريق العمل وأن يشارك المتعلمون والمعلمون وأولياء الأمور وكل من لهم صله بالعملية التعليميه في وضع الخطة التعليميه ^(١٢) .

ونجد أن الإنسان على مستوى عال من التطور في قوة التغير والتطوير وأمكانية إعادة تنظيم الموقف وضبط مظاهر البيئه المختلفه ولا يقتصر تأثيره على الحاضر فقط بل الى الأجيال القادمه وذلك عن طريق الثقافه التي تنقل بصوره أوتوماتيكيه وتجدد نفسها في مجتمع الغد ^(١٣) .

وأن الحقيقه تتغير والقيم نسيبه للمكان والزمان والظروف والتربية دائماً ماضيه نحو النمو ، والتربية عندهم غايه ووسيله معاً فهي غايه لأنها ترمي الى الأرتقاء بالأنسان وهي وسيله من كونها وسيله للعمل والارتقاء ، وطبيعة الإنسان متغيره وفي أماكنه تغيير البيئه والمجتمع كما أن لديه قابليه لتعلم لانهائي .

وهدف التربية الناضجه عندهم تكوين الاتجاهات والمهارات والعادات لدى الأفراد تتناسب مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وترتب على هذا ضروره الاهتمام بما يلي :

- ١/ الصحه الجيده .
- ٢/ المهارات المهنيه .

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٢١)

- ٣/ الاهتمام بالهوايات من أجل ملء وقت الفراغ .
- ٤/ الأعداد للأدوار الاجتماعية .
- ٥/ القدرة على التعامل بكافئه مع المشكلات الاجتماعية .
وبناء على ما تقدم نجد أن من أهم المبادئ التي تقوم عليها التقدمية هي :
 - ١/ أن التغير دائم .
 - ٢/ أن القيم نسبية .
 - ٣/ ان الانسان ذو طبيعة بيولوجيه اجتماعية .
 - ٤/ الديمقراطيه هي طريق الحياة .
 - ٥/ الذكاء النبدي له قيمته في جميع مظاهر السلوك البشري (١٤) .

١- مدرسة البيئة المحلية :

تهدف هذه المدرسة الى تحسين الظروف التي تحيط بالمدرسة عن طريق تعليم التلاميذ كيفية السيطرة على الظواهر المحيطة بهم (١٥) .

والبيئة تمثل عوامل طبيعية كالمناخ والنبات والحيوان والتضاريس وعوامل بشريه تتعلق بالأفراد وما بينهم وبين الجماعه ومالها من تقاليد وعادات وقيم حيث أن مهمة المدرسه هي الحفاظ على مقومات الحياة الإنسانيه بأعداد نظام تربوي تعليمي يتمثل في طرق التدريس والمناهج والأنشطة المختلفه تستخدم فيها الخبرات المكتسبة للتلميذ وتنطلق منها لتنمية خبراته وتعزيز معارفه .

أي أن المدرسه تربط بين مناهجها والبيئة المحليه وتعمل على بلورتها والانطلاق بها الى أفاق المعرفه الجديده بالكلمه والصوره ، بالفكرة والوسيله وبمختلف وسائل التعبير وبالتالي يتحقق الفاعل بين البيئة الداخلية والخارجيه وبيئة المجتمع والعالم في إطارهما اللانهائي (١٦) .

ثانياً : دور الوسائل التعليمية في عمليه التعليم والتعلم .

يقول علماء النفس أن التعلم المبني على الخبرات الحسيه هو التعلم المشر ويتطلب هذا التعلم أن يحتك التلميذ بظواهر الحياة المختلفه .

ونجد أن العملية التعليمية تهدف إلى أكتساب التلاميذ الأنماط السلوكية التي تمكنتهم من الحياة في مجتمعهم بفاعلية وكفاءة ^(١٧) .

وأن يكون التعليم تعبيراً عن الذات وتنمية للفرد بدلاً من القصر الخارجي الذي يفرض على التلاميذ فرضاً فالطفل ينبغي أن يتعلم لأنّه يحتاج إلى التعلم ويريد أن يتعلم ليس لأن أحداً غيره يعتقد أنه ينبغي بالضرورة أن يتعلم وكثيراً ما يصعب على التلميذ اكتساب الخبرات لأنها تمثل مصدراً خطيراً مثل تفجير القنابل أو الحيوانات الخطيرة السامة مثل الثعبان وفي هذه الحاله يلجأ المعلم إلى خبرات عرضيه قد لا تقل عن الخبرات المباشره في تحقيق الغرض التعليمي ومنها نموذج لنب ثعبان أو تمثيله عن آداب المرور .

فالوسائل التعليمية من خبرات مباشره وعرضيه تسهل عملية التعليم فيما لو أحسن المدرس استخدامها ، ومن خلال الاستعراض السابق نستطيع أن نبين دور الوسائل التعليمية في ما يلي : _

١ _ الأدراك الحسي

لماذا تدعم الكتب بأشكال والرسوم التوضيحية والصور الفوتوغرافية ؟ وماذا يحدث لو خلت الكتب من هذه الوسائل التعليمية ؟ وما فائدة الخريطة في دروس الجغرافيه والتاريخ ؟ نجد أن هذه الأسئله تدور في ذهن المدرسين .

وأن المعلومات لاتصل بالمعنى المطلوب ألى أذهان التلاميذ مالم تكن لديهم خبرات حسيه سابقه عنها ، وعدم خبرتهم السابقه بالموضوع الجديد يؤدي بالأرجح إلى مدركات خاطئه ^(١٨)

فأصحاب المذهب الحسي يعلون من شأن الحواس في أكتساب وبناء التربية على الخبره الحسيه بدلاً من بنائها على الحفظ والدراسه النظرية .
والسبيل إلى معرفه عالم المحسوسات يتم عن طريق العقل والحواس وخبرة الإنسان ^(١٩) .

٢ _ الفهم :

يقصد بالفهم القدرة على التمييز المدركات الحسية وترتيبها والاختبار من بينها لأن الفرد عن طريق حواسه يمكنه الاتصال بالعالم المحيط به من ضغط جوي وحرارة ولا يتم فهمها مالم يتم تفسيرها له ، وبالتالي تتم صياغة مادة علمية معينه بلغته وتحويلها من شكل ألى آخر " من الكلمة ألى أرقام " وأذا كانت المعرفه تعني أدراك الحقائق بسيطرته ذات مستويات أوليه فأن الفهم يعني أدراك مصطلحات مركبه وأدراك قوانين وتعديمات وعلاقات معقدة ، مثلاً : أن ينمي المتعلم فهماً الآلة عرض أشرطة مرئيه بحيث يستطيع أن يعرض بها الأشرطه وفقاً لتعليمات تشغيلها ^(٢٠) .

٣ _ التفكير :

تهتم التربية بالتفكير وتدريب التلميذ عليه وعندما تواجه التلميذ مشكلة تتطلب حلآً فإنه يحددها ثم يبدأ في وضع الفروض ثم يحاول ثبات كل فرض من الفروض الصحيحه ومن ثم جمع البيانات بختار الفرض الصحيح مما يصلح حل المشكلة .

يتميز تلاميذ المرحله الابتدائيه بالقدرة الكافيه على التفكير أدراك العلاقات الزمنيه والمكانيه وحل مشكلات كما أن تحور طفل هذه المرحله حول ذاته يقل تدريجياً نتيجة لتعامله مع الآخرين كالرفاق والمعلمين ويتميز تلاميذ المرحله الأعداديه بالقدرة على التفكير مجرد والعميم والقدرة على استنتاج العلاقات وكذلك تلاميذ المرحله الثانويه يتميزون ببناء الخبرات والقدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعيه والاهتمام بالبحث والمعرفه وخاصة بما له علاقة بمحيط التلاميذ الاجتماعي والنفسي والطبيعي ^(٢١) .

فالفرد الغني بالخبرات أقدر على التفكير من الفرد محدود الخبرات ولتوسيع دور الوسائل التعليميه في عملية التفكير حدث أن سأل تلميذ معلمه : هذه الزهره بها خيوط ما هذه الخيوط ؟ كان بأستطاعة المدرس أن يجيب التلميذ لفظياً دون

أن يقوده إلى عملية التفكير بأنها مهمه في عملية التلقيح وتكوين الشمار ولكن هذه الأجابه تصدم التلميذ لأن هذه المصطلحات لاقبل له بها ،

ولكن المدرس الناضج يعمد إلى توجيه التلميذ إلى التفكير بأن يمكن التلميذ من تحديد المشكله كأن يسأل هل جميع الزهور بها مثل هذه الخيوط ؟ فيقوم التلميذ بجمع الأدله ليتأكد من أن الزهور التي أمامه بها خيوط فيسأل المدرس متعمداً أذن لابد أن لهذه الخيوط وظيفه فكيف نعرف فائدتها ؟ لو كانت لها فائده فأنها تظهر عند قطع هذه الخيوط من بعض الأزهار فنجد أن التلميذ قد اعتمد على خبراته الحسيه التي كانت لديه قبل مواجهة المشكله والتي جمعها في أثناء حلها وأذا واجهت التلميذ مشكله جديده تتصل بالمشكله السابقه فأن ما لديه من خبرات حسيه حصل عليها يسهل عليه التفكير في مشكله اللاحقه (٢٢) .

٤ _ المهارات : -

لتعلم المهارات شروط وهي أن يتركز الانتباه على الهدف المراد بلوغه ويمكن تحقيق هذا الهدف باستخدام الوسائل التعليمية ففي حالة تعلم مهاره كالسباحه يمكن استعمال صوره متحركه بطيئه العرض يسهل على التلميذ تتبع خطوات المهاره وأكتسابها .

٥ _ الاتجاهات والقيم والتذوق :

يعنى التعليم بتكونين الاتجاهات المرغوب فيها في التلاميذ نحو التعاون والعمل والنظافه وتكوين القيم السليمه مثل الصدق والتجديد والديمقراطيه ويعنى أيضاً بتنشئة التلاميذ على تذوق الجمال في الطبيعة والمباني والانتاج الفني ومن الصعب تعلمها بالطرق التقليديه أنها تمارسها بالخبره المباشره (٢٣) .

ثالثاً : نتائج الأبحاث

إذا كانت الوسائل التعليميه تستخدم افتراضاً أنها تؤدي إلى أهداف تعليميه أو على أساس أنها تحقق أهدافاً غير تعليميه .

فما حقيقة الأمر ؟ وتجدر الإشاره الى أحد هذه البحوث التي أختبرت قيمه استعمال الكثير من الوسائل كالأفلام الثابته والصور المتحركه والتسجيلات الصوتيه والاذاعه ، التي أجراه ثلاثة من رجال التربية هم هوين ، وفن ، وديل ، وكانت نتيجه هذه الوسائل التعليميه اذا أحسن استخدامها فأنها :

١_ تقدم للتلاميذ أساساً مادياً للتفكير الأدراكي الحسي .

٢_ تشير اهتمام التلاميذ كثيراً .

٣_ تجعل ما يتعلمونه باقي الآثر .

٤_ تقدم خبرات واقعيه تدعو التلاميذ الى النشاط الذاتي

٥_ تبني في التلاميذ استخدام الفكر كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركه والتمثيليات والرحلات .

٦_ تسهم في نمو المعاني ، ومن ثم في نمو الشروه اللغطيه لدى التلاميذ .

٧_ تقدم خبرات لايسهل الحصول عليها بأدوات أخرى

فهل هذه الحقائق هي كل شيء عن قيمة الوسائل التعليميه ؟ الواقع أنها تتضمن معاني كثيره يمكن توضيحها في النقاط الآتية :

١_ **المعالجه اللغطيه**

التلاميذ يرددون ألفاظاً ويكتبونها دون أدرك مدلولها وهي تنطبق على الصغار والكبار على سواء ، ومن الألفاظ والعبارات في الجغرافيه الجزيره العربيه ليست بجزيره ولكنها شبه جزيره أهم حاصلاتها الشعير والشوفان كل هذا إذا أعتمد المدرس على الشرح الشفوبي في توصيل هذه الحقائق الجديده والمعلومات التي لم يسبق للتلاميذ خبره حسيه بها ويقوم التلاميذ بحفظها للنجاح في الامتحان وسرعان ما تنسى ولا تجد مجالاً لاستعمالها .

للمدرس أن يتتجنب هذه الظاهره بأن يدعم شرحه بوسائل تعليميه وأن يستعمل الخريطة والصوره والرسم والصور المتحركه حسب مقتضيات الموقف التعليمي ، ويمكن للتلاميذ أن يفهموا معنى الألفاظ التي ترد في أمثال هذا

الدرس (٤) .

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٢٦)

إذا أتاح المدرس لطلابه فرصة حل مسألة على السبوره فالغالب يؤدي الى زيادة اهتمام التلاميذ وأندماجهم في الدرس ويعني هذا زياده أيجابيه للتلاميذ وأهتماماتهم ومن الضروري أن تكون الماده التعليميه واضحه أمام التلاميذ مما يدفعهم الى المزيد من الاجتهاد والنجاح والأيجابيه لمشاركه والاندماج التام في الماده التعليميه ^(٢٥).

٣ _ جعل التعليم باقي الأثر

تصف الوسائل التعليميه بأنها تقدم للطلاب خبرات واقعيه حيث تؤدي الى بقاء أثر التعليم لديهم وأن التعليم عن طريق التوضيحات العمليه والأفلام والرحلات وغيرها من الوسائل التعليميه يبقى أثراها أكثر من الامور المتعلقة باللطف فقط لهذا من الضروري وضوح الماده التعليميه حتى يكون لها الأثر الطيب وبالتالي تدفع التلاميذ لمزيد من الاجتهاد الذي بدوره يدفع التلاميذ الى المزيد من النجاح .

٤ _ أثار النشاط الذاتي

أن للوسائل التعليميه خاصية في أثاره الحماس فتدفع التلاميذ الى أن ينشطوا ويقوموا بما تدعوه إليه الوسيلة التعليميه ، فإذا شاهد التلاميذ فيلماً عن أضرار الذباب أو نموذجاً عن تسوس الأسنان أو غيرها من الوسائل التعليميه وهذا ما يدفعهم إلى الاشتراك في مكافحة الذباب أو العناية بأسنانهم وللوسائل التعليميه خاصيه مهمه وهي جذب اهتمام التلاميذ الى الماده المتعلميه وأثاره شوقيهم ودافعيتهم ^(٢٦) إليها

٥ _ العمل على تسلسل الأفكار وتماسكها

لما كانت الوسائل تعمل على تقديم خبرات حسيه مشوقة مرتبه بالموضوع وتتبع التلاميذ لها فإن هذا يساعدهم على التفكير في الموضوع المعروض عليهم .
أن في تعليم الجغرافيا لابد وأن نراعي التدرج والتتابع والتتابع والتعمق والشمول أي التدرج من

السهل الى الصعب ومراعاة أن تكون الأشطه والمعارف بما يتلائم وأستعدادات التلاميذ وقدراته^(٢٧) .

٦_ زيادة ثروة التلاميذ من الألفاظ

أن الوسائل تتيح الفرصة للمعالجة اللغوية فكلما كان الألفاظ التي تعلمها ذات معنى فهذا يعني وفرت ذخيرة للفرد من أدوات الاتصال اللغوية وتشيل هذا برحله لمصنع الصابون ، فيرى التلاميذ خطوات صناعته ويلجؤن الى التعبير مستعملين ألفاظاً جديدة ذات معنى واضح مثل التسخين والغليان والأنابيب وهذا يعين التلاميذ في التعبير عن خبراتهم بسهولة ويسر^(٢٨) .

٧_ توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها التلميذ

هناك موضوعات قد تكون فوق قدرة الفرد كدراسة الحياة في قاع المحيطات أو دراسة تفجير الصخور بالдинاميت هذه الموضوعات يمكن دراستها بالوسائل التعليمية بأستعمال الصور المتحركة والخرائط والتماذج التعليمية فهي تتيح للتلاميذ فرصة اختيار نواحي كثيرة من نواحي الحياة المعقدة .
بالوسائل التعليمية يتم تنمية مهارات وخبرات لدى المتعلم ومن هذا يتم الاشاره الى أهمية أستخدام الوسائل التعليمية : -

أولاً : تحسين العملية التعليمية

- ١ _ أستخدام الوسائل التعليمية في التدريس يزيد من اهتمام المتعلم ويشبع حاجته للتعلم فالوسائل المختلفة كالتماذج والأفلام والصور والرحلات تجذب انتباه المتعلم وتشير اهتمامه بمواد أخرى فالرحلات تكسب خبرات مباشره للمتعلم ترغبه في الدراسة ، ومشاهدة الأفلام وما تعرضه من برامج تعليميه تمكنه خلال فترة قصيرة أن يلم بالمادة التعليمية ويصل الى الهدف الذي يسعى الى تحقيقه .
- ٢ _ يساعد أستخدام الوسائل السمعيه والبصرية من الجماع بين الصوت والصوره والحركه على جذب انتباه المتعلمين أفضل من الطريقه التقليديه القائمه على الوصف اللغوي .

- ٣_ عن طريق الوسائل التعليمية وأستخدامها تنوّعت الخبرات التعليمية فأعطي المتعلّم فرصة المشاهدة والاستماع والممارسة العمليّة ، ومنها أصبحت المؤسسات التعليمية تبني تفكير المتعلّمين في جميع الاتجاهات وتشترك بذلك جميع حواس التلميذ في عمليّات التعلم وعمقه ، فأستخدام أكثر من وسيلة تعليمية يساعد في استمرار الخبرة فتدفعه إلى خبرات أخرى جديدة .
- ٤_ تنويع الوسائل التعليمية يؤدي إلى تكوين مفاهيم حول الخبرات والتي تمكنه من تعديل الخبرات السابقة فيزداد فهم المتعلّم للمفاهيم ويعملها في المواقف التي تقابلها في المستقبل .
- ٥_ تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة المشاركه الأيجابيه للمتعلّم كقدرته على الملاحظه والتفكير العلمي وحل المشكلات وحاوله النقاش فيها فنشاطه يؤدي إلى تحسين التعلم ورفع مستوى الأداء لديهم .
- ٦_ بأسخدام الوسائل تنوّعت أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تأكيد التعلم ، والعلم يعزز الأجابت ويساعد المتعلّمين على مارستها ، وأسهلها هو أعلام المتعلّم بالنتيجه ، ومن أحدث الوسائل التعليمية التعليم المبرمج فيعرف المتعلّم الصح والخطأ ، فمثلاً معامل اللغة تمكن المتعلّم من معرفه أدائه وقدرته على النطق وثبتت الصحيح منها ^(٢٩) .
- ٧_ عن طريق الوسائل التعليمية يتم ترتيب وأستمرار الأفكار للأفلام المتحركة والأذاعه المرئيه تساعده على تنسيق التفكير المتسلسل وفق خطوات مما يساعد المتعلّم على فهم الماده التعليمية وتكوين الأفكار حولها .
- ٨_ فإذا أحسن أستخدام الوسائل التعليمية فأنه تساعده على تعديل سلوك المتعلّم كالاذاعه المرئيه والأفلام والملصقات تعديل في سلوك الأفراد وعن طريقها يتم تغيير الاتجاهات غير المرغوبه بما يتاسب مع المجتمع كالبرامج الصحيه والاجتماعيه والأنسانيه .
- ٩_ تساعده الوسائل التعليمية على تنوع وتعدد أساليب التعلم مما تساعده على مواجهة الفروق

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والأرضيات والرحلات" (٢٩)

الفرديه بين المتعلمين من حيث قدرات ومويول ورغبات المتعلمين فالوسائل التكنولوجيه تقدم مشيرات متعدده تساعد المتعلم على اختيار المثير الذي يناسب وقدراته وأستعداداته ويختار الوسائل التي تتناسب معه^(٣٠)

ثانياً : _ مواجهة مشكلات التغير المعاصره

١ _ النمو المتزايد للمعرفه

والمقصود به ما يعرف بالانفجار المعرفي للمعرفه وهي ليست محدوده بشيء واحد معين ولكنها متغيرة ومستمرة ظهرت العديد من الاختراعات والاكتشافات

ما زاد الاحتراك الثقافي بين الأمم المختلفه ومن أهم مظاهر الانفجار المعرفي :

أ_ أزيداد وتضخم حجم المعرفه حيث أنه بعد الحرب العالمية الثانية تضاعف حجم المعرفه مرة كل سبع سنوات وقدر بحوالي ٩٠٪ من المعارف اكتشفها الإنسان ، هذا التضخم أثر على محتوى ومستوى المناهج حيث أنه يعكس تطور المجتمع وبما أن المعرفه غير ثابته فكذلك المناهج غير ثابته ، وللمدرسه دور كبير في الاهتمام بالمعرفه التي لها تأثير على المجتمع

ب_ زيادة الاهتمام بأنشطة البحث العلمي

أصبح الاهتمام بالبحث العلمي متزايداً لأن يتم به التفسير العلمي لما يحيط بنا من كائنات وغير ذلك فزيادة حجم المعرفه مرتبه بزيادة أقبال الطلاب على البحث العلمي^(٣١)

ج_ تغير دور المدرسه

لم يعد دور المدرسه كما هو سابقاً نتيجة تطور العلوم والمعرفه وأصبح المنهج الدراسي يشمل العديد من المعرفه والتي لا يتم تقديمها للمتعلمين عن طريق الأساليب القديمه

فباستخدام الوسائل التعليميه يقدم العديد من المعلومات والمفاهيم في زمن قصير ويكون أعم وأشمل لفهم الماده التي تجعل من المتعلم قادرآ على فهم الحياة والتكيف معها ومثال ذلك الأفلام المتحركه والأذاعه المرئيه التعليميه لها دور كبير خصوصآ في عصرنا هذا وأكثر فاعليه من الطرق التقليديه

٢ _ التطور التكنولوجي لوسائل المعرفة

نتيجه لهذا التطور التكنولوجي لوسائل المعرفه الذي انعكس على حياة الأفراد والمجتمع في حل المشكلات فالطفل يأتي الى المدرسه ومعه حصيله من المعرف والمعلومات والمفاهيم تفوق غيره من الذين في السنوات السابقة ، ولذلك لابد من تحديد أهداف التربية ونوع الخبرات المناسبه للبرامج التربويه حتى يتسعى للمدرسه الأخذ بوسائل التعليم الجديده ٠

أ _ يجب أن تأخذ المدرسه الوسائل الحديثه في التدريس مثل استخدام الأفلام التعليميه والأذاعه المرئيه ٠

ب _ تجعل الوسائل الإعلاميه للمدرسه فرصه للتعاون وأعطاء بعض المواضيع الجديده وتجعل التطبيق العملي لما هو نظري داخل المدرسه ٠

ج _ يتم اجراء البحوث العلميه بهذه الوسائل وتأثيرها النفسي التعليمي من أجل الاستفاده منها ٠

د _ تهيئة المتعلمين بالخبرات التي تتمشى وكل مرحله من مراحل التعليم من أجل خلق فرد قادر على فهم ما يشاهده من برامج التعليم ويفيرفيه (٣٢) ٠

٣ _ تطور فلسفة التربية والتعليم

تقوم العملية التعليميه بتزويد المتعلم بالمعرفه التي تجعله قادر على حل المشاكل التي تواجهه ولا يمكن القيام بها بالطرق التقليديه التي تعتمد على الألقاء والتلقين وتأكيد الأهداف التربويه في جميع النواحي العقلية والجسميه والروحيه والأجتماعيه وغيرها من وظائف المعلم ٠ فالمدرسه والطرق التقليديه لم تعد تعنى بأغراض التربية الحديثه التي تطالب بتوسيع الخبره للمتعلم وأستخدام وسائل الاتصال التعليميه والتغلب على مشكلة طول المنهاج وبالتالي تغير دور المعلم الذي أصبح قادراً على استخدام الوسائل الحديثه لأكساب الخبرات للمتعلمين من أجل مواكبة تغيرات العصر (٣٣) ٠

٤ _ الانفجار السكاني

وهو من أخطر المشكلات التي يعاني منها العالم ، لما له من تأثير على

المجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية فقد أصبح التعليم مطلب كل فرد في المجتمع لماله من نفع يعود عليهم ووسيله في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وأزداد عدد الطلبه في الفصول وأتى دور الوسائل التعليمية كالاذاعه المرئيه والمسموعه والأفلام وثم أجراء البحوث العلميه على الوسائل في العملية التعليميه ، أدت إلى تنوع الخبرات والحصول على كم من المعارف والمعلومات وأختبار الوسائل التي تناسب هذه الخبره لكي يتم بها تقييم المتعلمين ثم تجهيز المعامل والمكتبات بأحدث المعدات والكتب لكي تتحقق الوسائل التعليمية هدفها (٣٤) .

ثالثاً : تنمية المجتمع

١ _ مكافحة الأميه :

تعاني البلدان العربيه من الأميه التي تعيق المجالات الاجتماعيه والصناعيه وغيرها وقامت بعض الدول العربيه بإنشاء فصول كبيرة وتوفير الكتب والمدرسين ولكن زيادة عدد السكان نتيجة لزيادة المواليد وقلة الوفيات أثر على الاستيعاب وزاد من أزدحام الفصول الدراسيه ، وظهرت بذلك أهميه استخدام وسائل الاتصال الجماهيري كالاذاعه المرئيه والصحافه والاستعانه بالأساليب الحديثه في تعليم الكبار بالرغم من ذلك الا أن أقبال الأميين قليل أما بعد المدرسه أو الوقت غير مناسب للمتعلمين .

تظهر أهميه الوسائل في معالجة هذه المشكله من أجل خلق فرد واعي قادر على تحمل المسؤوليه أتجاه المجتمع مع تنظيم الأبنيه المدرسيه بما يستفاد من تكنولوجيا التعليم في تقديم الحلول وزيادة الاهتمام باستخدام الوسائل التعليميه التي تناسب كل حاله (٣٥) .

٢ _ توفير المكانات البشرية والعلمية المتخصصة

انتشار التعليم ، سواء التعليم العام أو العالي ، يحتاج الى كثير من الطاقات ذات الكفاءه الخاصه ، وهذا التقدم فرض على المجتمع تغيير أهدافه التربويه أذ

لابد أن يصاحبه أشكال بشرية فالزيادة في أقبال الأفراد على التعليم أدى إلى نقص في أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من الخبراء وأرائهم حول هذه المشاكل وتعمل بعض الدول العربية على جذب الخبرات من الخارج الوطن العربي فأستخدام الأذاعه لتقديم برامج متنوعه يتم فيها عرض الكثير من المشاكل ذات العلاقة .

المبحث الثاني

قواعد استخدام الوسائل التعليمية

التمهيد

لا يعد مجرد استخدام وسيلة تعليمية أو أكثر في الدرس ضماناً لاستفادة التلاميذ ، فرب مدرس يدخل الفصل لتدريس موضوعاً في الجغرافيا عن العواصف الترابية وأثرها على المحاصيل الزراعية وكان معه فيلماً تعليمياً عن الموضوع شاهد المدرس الفيلم قبل استخدامه فعرف محتوياته ثم عرضه في بداية الحصه .

وعندئذ سرعان ما يتساءل التلاميذ : مامناسبة عرض هذا الفيلم ؟ وما الغرض منه ؟ وما علاقته بمنهجنا ؟ وساد الدرس الفوضى وشعر المدرس بفشل العرض وتساءل عن أسباب الفشل فوجد أنه لو كان قد شوق التلاميذ إلى موضوع الدرس قبل عرضه ؟ أو لو أنه أبرز مشكله تطلب حلاً يجده التلاميذ في الفيلم لكن شوق التلاميذ أكثر ولزad اهتمامهم به أكثر وكانت فائدته المتوقعة عظيمة .

ومن هذا المثال يتضح أنه من الضروري تحديد الغرض أو الأغراض للتلاميذ قبل استخدام أي وسيلة تعليمية وقد يقع المدرس في خطأ شائع وهو أن يعرض الوسيلة في غير الموعد المناسب لها بأن يجمع تلاميذ الفصل في الوقت فراغهم أو عقب أنتهاء اليوم الدراسي في مدرج أو حجره الدراسه مثلاً ، ويعرض عليهم فيلماً فيكون أنصراف التلاميذ عن تتبع هذه الوسيلة .

أذن لابد من تحديد التوقيت المناسب للوسيلة ، وكذلك من الضروريربط الخبرات التي يحتوي عليها الدرس بعضها بحيث تعتمد الخبرة الجديدة على الخبرة السابقة و تؤدي الى الخبرة اللاحقة ، والقصد من الترابط أمكان وصول التلميذ الى مدركات أوسع وفهم أعمق من الأمثلة السابقة ، ويمكن الوصول الى بعض المبادئ العامة التي يحدرك بالمدرسين مراعاتها ، عند استخدام الوسائل التعليمية ، وهذه المبادئ هي : _

١ _ تحديد الغرض

يجب أن يكون الغرض من الدرس واضحًا في ذهن المدرس وأن يعرف الدور الذي ستؤديه الوسيلة في العملية التعليمية : فقد تستعمل وسيلة واحدة لأكثر من غرض .

فعلى المدرس أن يسأل نفسه قبل استخدامه أية وسيلة عن سبب استخدامه لتلك الوسيلة وما تتحققه من فوائد في الدرس ، وما تحمله من المشكلات ، وهل تلك الوسيلة ضروريه ، وما الدور الذي ستؤديه ، للإجابة عن هذه الأسئلة لابد أن يكون الغرض من الدرس واضحًا في ذهن المدرس (٣٦) .

أن مدرس الجغرافيا حينما يستخدم الوسائل التعليمية لابد أن يكون ذلك في ضوء الأهداف التي حددتها للموضوع فالوسائل التعليمية ذات أغراض متعددة منها ما يصلح لتعليم المهارات ومنها ما يصلح لتكوين الاتجاهات ومنها ما يعينني الميل أو يساعد على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير (٣٧) .

نجد أن لكل وسيلة ما يناسبها من الأهداف وحسن اختيار الوسيلة التعليمية لا يساعد على تحقيق الهدف فحسب بل على سرعة تحقيقه أيضًا (٣٨) .

٢ _ أن تتناسب الوسيلة مع مستوى المتعلمين

يجب أن تتناسب الوسيلة مع المستوى الدراسي للمتعلمين وأيضاً تتناسب العمر العقلي والعمر الزمني لهم ، حيث أن لكل فتره عمريه خصائصها من حيث الميل والاهتمامات ، ودرجة الذكاء العامه ، ونضج العضلات والقدرة

على التحكم في تلك العضلات ، سواء الصغيره منها أو الكبيره وهذا يساعد على أن تكون الأفادة كامله من الوسيلة التعليميه ٠

وأن تكون الوسيلة في مستوى أدراك التلاميذ وقدراتهم وللتتأكد من ملائمة الوسيلة التعليميه وما تحتوي من معلومات أو حقائق لمستوى تلاميذ الفصل (٣٩) ٠
أن استخدام وسليه ما غير مناسبه لمستوى نضج المتعلمين من حيث عمرهم الزمني والعقلاني وأستعدادهم وقدراتهم ، ومن غير مراعاة لميولهم وخبراتهم ، ولذا فيجب أن تلائم الوسائل التعليميه مستويات الدارسين العقلية وخبراتهم السابقه ٠ وأذا كانت الوسيلة التعليميه المستخدمه باللغة الصعبه فأنها سوف تعرقل التعلم ذلك لأنها أعلى من مستوى المتعلم كثيراً بحيث يصعب عليه فهمها ومن ثم يشعر بالعجز حيالها (٤٠) ٠

٣_ توافر عنصر الأمان في الوسيلة

يجب أن يتوافر عنصر الأمان في الوسيلة التعليميه حتى لا تحدث أضرار من جراء أستخدامها ، فأستعمال صورة لثعبان أو عقرب سام أو نموزج لكل منهما أو محفوظات في سائل حافظ أكثر أمناً من أستخدام ثعبان أو عقرب حقيقيان يتمتعان بالحياة والشاط (٤١) ٠

٤_ استخدام الوسيلة في الموعد المناسب

من المهم أن يستخدم المدرس الوسيلة في اللحظه المواتيه بمعنى عندما يتهيأ التلاميذ لتلقينها ، بحيث تتلائم مع باقي خطوات الدرس بذلك يكون أستخدام الوسيلة وظيفياً لا لمجرد اللهو والزخرف ٠

ولهذا فيجب أن يعرف المدرس طريقة أستخدام كل وسليه من الوسائل التعليميه ووقت أستخدامها وأن يحدد المده الزمنيه لعرضها والتي تتناسب مع المستقبليين (٤٢) ٠

٥_ استخدام الوسيلة في المكان المناسب

حيث يرتبط أستخدام الوسيلة في اللحظه المواتيه مع مكان عرض الوسيلة أيضاً ويسمح المكان بتسلاسل الأفكار وحسن تتبع الدرس وأستفادة التلاميذ منه

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٣٥)

وقد يكون المكان هو الفصل الدراسي أو لدرج أو المعلم وقد يتحايل المدرس لتلافي بعض الصعوبات في استخدام الوسيلة في حجرة الرسم أو نزهه من النزهات (٤٣)،

ومن واجب المدرس أن يخطط لاستخدام الوسيلة من حيث المكان وطريقة الاستخدام لأن الاستخدام العشوائي للوسيلة قد يؤدي إلى نتائج عكسية وبالتالي لا تتحقق الأهداف المرجوه

٦_ البعد عن التعقيد في الوسيلة

أن تعقيد الوسيلة يؤدي إلى صعوبة فهم المتعلمين لما يجري وكذلك إلى صعوبة متابعتهم للوسيلة وبالتالي يؤدي إلى انصراف المتعلمين عن موضوع الدرس ، وبالتالي إلى نتائج عكسية ، ولذا على المدرس أن يراعي البساطة في اختيار الوسيلة ،

٧_ تجريب الوسيلة

من واجب المدرس أن يجرب الوسيلة قبل استخدامها في الدرس ، فإن معرفة تفاصيل الوسيلة التي ينوي المدرس استخدامها يسهل عليه عرضها أمام التلاميذ (٤٤). وعلى المدرس أن يتأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية وحدتها ودقتها ، ولما كانت الوسيلة التعليمية تعتبر جزء من الدرس لوظيفتها فإن فشل استخدامها يعتبر فشلاً للدرس بأكمله مما يسبب أحراجاً للمعلم وربما يفقد ثقة التلاميذ به . فمثلاً عندما ينوي المعلم أن يستخدم جهاز لعرض كوسيلة تعليمية ويحضره إلى حجرة الدراسة وعند استخدامه يجد أنه لا يعمل فأنا هذا يؤدي إلى عدم سير الدرس كما خطط له .

٨_ عدم أخذ حام الدرس بالوسائل التعليمية

أن استخدام نوع واحد من الوسائل التعليمية بطريقة واحدة يجعل المتعلم يحس بالضيق والملل . بمعنى أن استخدام الوسيلة التعليمية يجب أن يكون مخططاً له قبل عرضها حتى لا تؤدي إلى نتيجة عكسية . فبدلاً من أن تساعد على التوضيح والفهم فإنها تؤدي إلى التشويش وسوء الفهم وعلى ذلك فإن العبرة

والفائده ليست بكثرة الوسائل وأئماً بما تسهم فيه من تحقيق أهداف التعلم ، وعلى المعلم أن يتتأكد من أن زيادة عدد الوسائل في الدرس الواحد يكون بشكل منظم حتى لا تؤدي إلى تشتيت ذهن التلاميذ^(٤٥)

٩ _ تماسک الخبرات

من الجدير بالذكر أن يقوم المعلم بتوجيهه وتقديم التلاميذ وذلك بأن يكتشف العلاقة بين عناصر الدرس وخبراتهم التي يملكون بها لكي يصلوا إلى مدركات أوسع وفهم أعمق مما يسهل على التلاميذ أن يقوموا بتوجيهه من مدرسيهم بوضع خطه للعمل يرون فيها الشكل العام للموقف التعليمي الذي يواجهونه^(٤٦) ، وأن في ذلك أفاده التلاميذ أذ أنهم يتحملون جزء من مسؤولية تقويم الدرس لذا ينبغي أشراف التلاميذ في عمل بعض الوسائل التعليمية المرتبطة بمنهج الجغرافية تحت أشراف وتوجيه المدرس .

أذ أن الوسيلة التعليمية لا تعد هدفًا في حد ذاتها وأنما هي وسيلة لتحقيق هدف معين ويوضح ذلك من تسميتها ولذلك فإن الارشاد والتوجيه إلى كيفية استخدامها والاستفاده منها أمرًا ضروريًا لتحقيق الهدف من استخدامها .

١٠ - المتابعة

لانتهی استخدام الوسیله التعليمیه بانتها غرضها ، أثما يلزم التثبیت من استفادة التلامیذ منها ، وربطهم بما في الوسیله من مادة بما سبق عرضه في الدرس وحسن الاستنتاج وأستقامة التفكیر

والتأكد من خلل مشاهدتهم أو سماuginهم للوسيط بأنهم قد حققوا الأغراض التي كانوا ينشدونها من استخدامهم للوسيط^(٤٧) .

أن المعلم يستخدم الوسيلة لتحقيق هدف معين ولا يمكن للمعلم أن يتأكد من أن الوسيلة قد حققت الهدف الذي استخدمت من أجله إلا إذا تعرف على أثر هذه الوسيلة في نفوس المتعلمين ومتابعتهم بالأسئلة وتعديل الأخطاء حتى ولو أضطره الأمر إلى استخدام الوسيلة مرة أخرى .

المبحث الثالث

الخرائط والكرات الأرضية

تستخدم الخرائط وسيلة تعليمية لتوضيح وأثبات المعلومات والبيانات المحسدة عن الأماكن التي يتعدى الذهاب إليها بسبب المسافة أو خطورة التواجد فيها . فمثلاً عندما يرغب مدرس الجغرافيا أن يوضح للاميذه المطارات في بعض دول العالم أو بعض المدن المهمه فإنه يستخدم في ذلك الخريطة وبالتالي يحصل التلاميذ على قدر مناسب من المعلومات دون الحاجة إلى زيارة تلك الأماكن (٤٨) .

وأن من أهم مميزات الخرائط هي سهولة الحصول عليها وتعد من أكثر الوسائل التعليمية المتوفرة أو يقوم بإعدادها المدرس أو التلاميذ طلما توفرت لهما الماهاره للقيام بها .

أما بالنسبة للكرات الأرضية فأنها لا تقل أهميه عن الخرائط حيث أنها نماذج تعليميه تستخدم وسيلة لتوصيل المعلومات الى التلاميذ ويستخدمها مدرس الجغرافيا كما يستخدم الخرائط على حد سواء .

والكرة الأرضية تمثل أقرب صورة للواقع من الخرائط لكي يوضح عليها المدرس للتلاميذ المسطحات المائية ومساحة الأرض اليابسه أو تعاقب الليل والنهار ، وبما أن الأرض كرويه فيعتبر هذا النموذج أدق لكي توضح عليه كافة الخصائص والمعلومات الجغرافية المتعلقة بالموقع الجغرافي ودوران الأرض حول نفسها وحدوث ظاهره الليل والنهار .

أنواع الخرائط

تتعدد الخرائط وتتنوع على حسب البيانات التي توضع فيها فمنها ما يصنف تبعاً للخصائص أكثر من نوع وعلى حسب الطريقة والبيانات التي تحتويها (٤٩) .
وتنقسم الخرائط حسب الأنواع الآتية :

أولاً : حسب المحتوى

١ _ الخرائط السياسية

هذا النوع من الخرائط يجمع بين خصائص أكثر من نوع ، فمثلاً توضيح

مشكلة النزاع حول الحدود بين بعض الدول وكذلك توضيح الحدود لكل بلد وعواصم البلدان السياسية ويمكن تبيان الوحدة الأفريقية وعدد الدول المشاركة فيها وتفيد في كونها تعرف التلاميذ بمساحات الدول وجيابها^(٥٠)

٢ _ **الخرائط الطبيعية**

وهي الأكثر استخداماً في تدريس الجغرافيا لما توضحه عن الطبيعة ، من تضاريس ودرجات الحرارة والرياح والأمطار وتوزيعات النبات والحيوان^(٥١) . وهنالك نوع آخر من الخرائط الطبيعية وهي الخرائط التي تحمل تفاصيل عديدة مثل المرتفعات والمنخفضات والأراضي الصالحة للزراعة .

٣ _ **الخرائط الاقتصادية**

عن طريق هذا النوع تتضح الأهمية الاقتصادية من الخرائط فمنها يتعرف التلميذ على كافة الموارد الاقتصادية داخل البلاد ، وتوجد أنواع كثيرة من الخرائط الاقتصادية التي من خلالها يتعرف التلميذ أيضاً على الموارد الطبيعية والثروة الحيوانية والمنتجات الصناعية لأية دولة من دول العالم .

٤ _ **الخرائط المناخية**

هذه الخرائط توضح كافة عناصر المناخ من درجات الحرارة والرياح ومعدل التساقط السنوي من الأمطار ، فالنشرة الجوية التي تعرض يومياً من خلال جهاز الأذاعه المرئيه تعطي تفاصيل عن حالة الطقس مما يجعل التلميذ يتعرف على عناصر المناخ وما لها من علاقة بالزراعة ودورها في تنشيط التحصيل الزراعي وبالنشاط البشري عموماً^(٥٢) .

ثانياً : حسب شكل الخرائط

١ _ **خرائط العرض**

وهي خرائط تعرض بواسطة أجهزة العرض الضوئية والتي يستخدمها المدرس داخل الفصل الدراسي من أجل توصيل المعلومه للتلاميذه مثال على ذلك الشرائح والعينات والأفلام الثابته والمتحركه . عن طريق هذا الجهاز يتم عرض الخرائط التي في الكتب والأطلس ما يزيد من تركيز انتباه كل من يلاحظ

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٣٩)

الخريطة وعند عرضها تتبع كافة الخطوات مع من يقوم بعرضها وبالإضافة إلى ذلك يمكن لجميع التلاميذ في الفصل مشاهدتها وليس البعض منهم فقط^(٥٣) .

٢ _ الخرائط الصماء

هذا النوع من الخرائط لا يقتصر استخدامه على المدرس فقط بل يشمل التلاميذ أيضاً ، وتكون الخريطة خالية من البيانات ولهذا سميت بالخرائط الصماء ، ويقوم بأعدادها المدرس أو تلميذ وملء البيانات عليها ويستخدمها مدرس الجغرافيا وسيله لمعرفة مدى فهم التلاميذ وكذلك معرفة الأهداف المراد تحقيقها من الدرس^(٥٤) .

٣ _ الخرائط الجدارية

وتعد أكثر الخرائط شيوعاً وذلك حسب الموضوعات التي تحتويها مثل الخرائط الطبيعية والتي تمثل أشكال السطح وأحوال المناخ مثلاً درجات الحرارة وكميات الأمطار والخرائط السياسية منها مثلاً توضح الحدود الدوليّة لكل بلد أيضاً ومنها الخرائط الاقتصاديّة ومن أهم شروط هذه الخرائط أن تكون المعلومات والبيانات التي تعرضها واضحة ويسهل رؤيتها وقراءتها حتى من مسافة بعيدة وتكون معلقة في حجرات الدراسة و تعالج مشكلة أو موضوع واحد فقط لأن كثرة هذه المعلومات والبيانات وأزدحام الخريطة بها يخلق صعوبة أمام التلاميذ في فهم ما تحتويه .

٤ _ خرائط الأطلس

يتضمن الأطلس على عدد من الخرائط سواء كانت الخرائط التي تمثل العصر القديم والتي أعدها الأدرسيي وكذلك خرائط المناطق الأثرية مثل لبدة وصبراته أو الخرائط التي تعرض الأحصائيات مثل خرائط الأسكان والتطور الزراعي أو الصناعي والكثير من الموضوعات .

وتحتختلف الخرائط فيما بينها بالنقاط الآتية :

- ١ - حسب الحجم أو المساحة :** فمنها الخرائط الجدارية وخرائط الأطلس وخرائط الكتب المدرسية .

٢ _ حسب الماده : فمنها الخرائط الجغرافية

والجيولوجي والفلكيه والتاريخيه (٥٥) ٠

٣- حسب المحتوى : فمنها خرائط التضاريس ودرجات الحراره والرياح والأمطار

وتوزيعات النبات والحيوان

وظائف الخرائط

للخرائط مجموعه من الوظائف التي يمكن للتلמיד أن يستفيد منها وهي : _

١ _ الموقع الجغرافي

عن طريق الخريطة يقوم مدرس الجغرافيا بتحديد الموقع الجغرافي للأقطار
وللظواهر ، وتعرف التلاميذ على البلدان والمناطق الزراعيه والصحراويه والمناخ
والجبال وطرق المواصلات والمناطق التي بها كمية التساقط السنوي للأمطار في
العالم وغيرها ٠

وبواسطة خطوط الطول ودوائر العرض تتم معرفة المكان سواء كان ذلك شمال
خط الأستواء أو جنوبه ، وأيضاً تحديد المكان شرق كرينج أو غربه ، الى جانب
تحديد الموقع الجغرافي للدول المختلفه (٥٦) ٠

٢ _ الترتيب والأتجاه

من خلال هذه الوظيفه تتضح الأهميه في امكانية تحديد الاتجاهات والعلاقه
الدائره بينها ، وعند قيام مدرس الجغرافيا بعرض خريطيه يوضح فيها موقع
الوطن العربي بين القارات وخاصة قارة أفريقيا والحدود والأتجاهات الأربعه
التي تحد الموقع شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وأيضاً وظيفة هذه الحدود (٥٧) ٠

٣ _ المساحات والمسافات

ثاني الوظيفه الأخرى للخرائط وهي المساحات والمسافات فعن طريق الخرائط
يتم تحديد المساحه بين مختلف دول العالم ، فمثلاً في الوطن العربي يتم توضيح
المساحه بين كل من ليبيا والسودان وتونس وعن طريق مقياس الرسم يتم تقدير
المسافه بين هذه الدول في الواقع وعلى الخريطيه ولهذا يعتبر مقياس الرسم مهم
عند رسم الخريطيه ٠

٤ _ أظهار العلاقات

عن طريق هذه الوظيفة يبين المدرس العلاقات بين جميع القارات ، فعلى سبيل المثال قارة أفريقيا وخاصة الوطن العربي ، فالبحر الأبيض المتوسط في الشمال والبحر الأحمر وقناة السويس كل هذا زاد في تفعيل وتشييط حركة التجارة مما جعل لهذه البحار مردود إيجابي على الوطن بصفته عامه ٠

٥ _ أظهار التغير

بهذه الوظيفة يمكن توضيح التغيرات سواء كانت جغرافية ، كتوضيح التغير في أزيداد مساحه الأراضي المزروعة عن طريق استصلاح المناطق الصحراويه في مكان معين ، والصناعه كتطور الصناعات وكثرة المصانع وكذلك التغيرات السياسيه ٠

٦ _ تمثيل بيانات أخرى

تستخدم الخرائط في توضيح وتمثيل بيانات ومعلومات مختلفه ومتوعه كاستخدام الخريطيه لمعرفه وتوضيح الكثافه السكانيه وكذلك مصادر الشروه الطبيعيه في مكان محدد الى غير ذلك من البيانات المراد توضيحيها ٠

المعايير اللازمه لاختيار وأستخدام الخرائط

١ _ لابد من تحديد الغرض أو الهدف من قبل المدرس حتى يتمكن من تحديد نوع الخريطيه المناسبه للهدف والمرحلة التعليميه مع مراعاة مستوى التلاميذ ٠ كما يجب الأ تكون الخريطيه مزدحمه بالبيانات والمعلومات مما يؤدي الى صعوبة فهمها ويفضل استخدام خريطيه لكل هدف من أهداف الدرس ٠

٢ _ عند اختيار الخريطيه وأستخدامها يجب مراعاة حجمها ووضعها بحيث يسهل رؤيتها بوضوح لكل التلاميذ دون أجهاد للبصر (٥٨) ٠

ولذا فيجب أن يتتناسب حجم الخريطيه مع أعداد التلاميذ وأماكن جلوسهم فإذا تعذر على المدرس الحصول على خريطيه تناسب وعدد التلاميذ فيجب في هذه الحاله تقسيمهم الى عده وحدات أو مجموعات وعرضها لكل مجموعه على حده ٠

أو تكبير الخريطة أو عرضها بـاستخدام أجهزة العرض المختلفة .

٣ _ يجب أن تتمشى الخرائط المستخدمة مع الخبرات التعليمية المراد الحصول عليها من قبل التلاميذ .

٤ _ الأبعاد عن الخرائط التي تكرر بها البيانات أو الرموز الجغرافية المعقدة التي يصعب فهمها إلا في مراحل تعليمية متقدمة .

٥ _ يجب أن تتوفر في الخريطة الشروط الفنية كاللون والخط والورق والقماش الذي تصنع منه والذي يساعد على جذب انتباه التلاميذ للموضوع ولذا فإنه نجد أن تناسق الألوان والخط والأرضيات عامل مهم يضعه المدرس في الحسبان عند اختياره لخريطة ما .

٦ _ الدقة العلمية في عرض المادة فقد تغيرت الكثير من الحدود السياسية للدول وحصلت على استقلالها فلم تعد الخرائط القديمة مطابقة للواقع ولذا يجب أستعمال الخرائط الجديدة المناسبة مع توضيح التغييرات التي حدثت على خريطة العالم ^(٥٩) .

٧ _ المتانة والدقة في الصنع ، يؤدي تداول هذه الخرائط إلى سرعة استهلاكها ولذلك أصبح من الضروري اختيار نوع الورق الذي ترسم عليه الخرائط أو أستخدام الخرائط التي تصنع من اللدائن .

٨ _ وجودها في متناول المدرس ، فيجب أن تزود بها الحجرة التعليمية الخاصة بالجغرافيا أو حفظها في المكتبة وعمل فهرس لها مما يساعد في الحصول عليها عند الحاجة .

عند استخدام الخرائط يجب مراعاة الآتي :

١ - أن تكون رموزها كافية وواضحة بالنسبة لمدارك أغلب التلاميذ ^(٦٠) .

٢ - أن تسهل عمل المدرس .

٣ - أن تتتصف بالبساطة وأثاره التسويق للتلاميذ .

٤- يجب أن تسد حاجة ماسه في ذهن المدرس والتلاميذ أو تجib على مشكلة تحير التلاميذ .

بعض الصعوبات التي تواجه استخدام الخرائط :

١ مشكلة الرموز :

يجب أن يتقن التلاميذ معرفة دلالة الرموز الجغرافية المختلفة والألوان حتى يسهل عليهم فهم الحقائق التي تعرضها الخرائط المختلفة .

٢ مشكلة مطابقة الخريطة للواقع :

فالخريطة المسطحة للأرض لا توضح أن الأرض كرويه لذلك يجب أن ندعها باستخدام الكرات الأرضية حتى تساعد التلميذ على تكوين مفاهيم واقعيه عن الأرض .

٣ مشكلة تقديم بعض المفاهيم الجغرافية مثل خطوط الطول :

يجب أن يهتم المدرس بأعطاء الأمثله العلميه التي تربط بين المفاهيم وبعض الظواهر الطبيعيه مثل البلدان التي تقع على خط عرض واحد مع اختلاف ارتفاعها عن سطح البحر ^(٦١) .

تقويم الخريطة من قبل المدرس وفقاً للشروط الآتيه :

١- الوضوح

هل يستطيع الطلبه رؤية وقراءة الخريطة بسهوله حتى لو كانوا على مسافه بعيده ؟
^(٦٢)

٢- التفاصيل

هل التفاصيل أكثر من اللازم أم أن بياناتها على قدر المقرر أو أقل ؟

٣- مقياس الرسم

هل بيانات المقياس واضحه ويكن الأعتماد عليها ويسهل تفسيرها ؟

٤- الألوان

هل تساعد على الأيضاح أم هي غاية في ذاتها ؟ وهل ينطويء الطالب في ترجمة اللون ؟ وهل عدد الألوان أكثر من اللازم فتعطي تفاصيل أكثر من اللازم ؟

٥ الدقة

هل دقة الخريطة تتحقق الغرض المطلوب ؟

٦ المثانة

هل تحتمل الخريطة أمكانية استعمالها في كل الفصول ؟ وهل هي مثبتة ثبيتاً جيداً على القماش أو الخشب (٦٣) ؟

ثانياً : الكرات الأرضية

أنواع الكرات الأرضية:

تحتلت الكرات الأرضية من حيث طبيعة المادة التي تصنع منها فقد تصنعت من الورق أو الخشب أو اللدائن، وأما من حيث الحجم فتوجد أحجام مختلفة للكرات الأرضية .

فهناك أحجام صغيرة تصلح لأغراض التعلم الفردي بينما يستخدم للدراسة الجماعية أحجام أكبر حسب المجموعه ويمكن أن نميز في الكرات الأرضية الأنواع الآتية :

١ _ **الطبيعية** .

٢ _ **المناخية** .

ويمكن أن تبرز وتجسم التضاريس وتسمى في هذا الحال بالكرات الطبيعية البارزة (٦٤)

استعمالات الكرات الأرضية :

١ _ تستخدم الكرات الأرضية في مختلف المراحل التعليمية وخاصة المراحل الابتدائية والأعدادية .

٢ _ وتشتخدم في هذه المراحل الكرات الأرضية الصماء وهي كرات كبيرة الحجم تستخدم في تحديد خطوط الطول والعرض والأنهار والجبال .

٣ _ تتيح للتلاميذ فرصة المشاركة الإيجابية في تحديد بعض البيانات والعلاقات عليها كما تسمح بالتركيز على نوع معين من المعلومات وتجنب التفاصيل الزائدة (٦٥) .

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٤٥)

يراعى عند اختيار الكرات الأرضية عدة اعتبارات أهمها :

١ _ الدقة والصحة من الناحية العلمية ٠

٢ _ الحجم المناسب وسهولة المشاهدة وقراءة البيانات ٠

٣ _ البساطة وتجنب التفاصيل الزائدة ٠

٤ _ استخدام ألوان مناسبة تخدم في التميز والتوضيح وجذب الانتباه ٠

٥ _ حاجات الدراسة وأهدافها^(٦٦) ٠

مزايا الكرات الأرضية:

١ _ الكرات الأرضية تعتبر أصلح الوسائل لتدريس حركة الأرض حول نفسها وميلها على أشعة الشمس ، ومعنى خطوط الطول ودوائر العرض ومعرفة الزمن ٠

٢ _ الكرات الأرضية تمثل مساحات غاية في الكبر بحيث لا يمكن مشاهدتها بوضوح أو تصويرها بأكملها ، فلا مناص من توضيع أمور كثيرة برموز وخطوط وكلمات وألوان فتستعمل النقطة لتحديد موقع مدينة ، وخط معين لتمثيل طريق زراعي وخط آخر لتمثيل الحدود السياسية بين دولتين ٠

٣ _ وتشترك الكرات الأرضية والخرائط في توضيع المدارات الجغرافية من حيث خواص هامة هي : الأتجاه ، البعد ، الشكل ، المساحة ٠

٤ _ أن الكرات الأرضية جيدة الصنع تتخذ خطوط الطول والواصلات بين القطبين الشمالي والجنوبي وخطوط العرض (الموازية والمتوجهة شرقاً وغرباً) ^(٦٧) ٠

المبحث الرابع

الرحلات أو الزيارات العلمية

يقتضي تعرف الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه أن يرى الأشياء التي تؤثر في حياته فمثلاً كيف تصل إليه الجريدة اليومية كل صباح ؟

ولا شك أن الإنسان يشعر بحاجة إلى معرفة هذه الموضوعات المتصلة بحياته وخيراً له أن يعرف ما حوله ولا يعتمد على الصدفة في رؤية الأشياء بل لابد من وجود دراسه جديه تحقق الغرض المقصود وأذا كان الإنسان في خبرته المباشره

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٤٦)

بالأشياء والظواهر يعمل ويلاحظ في نفس الوقت ففي الرحله العلميه يغلب جانب الملاحظه على جانب العمل فقد أصبحت للرحلات العلميه مكانه مهمه في البرامج التعليميه وذلك لما لها من أثر عميق في اتجاهات الأفراد الذين يقومون بها .

ففي أحدى الزيارات العلميه التي قام بها تلاميذ أحدى المدارس الزراعيه الى المتحف الزراعي ورأوا فيه مجموعات الحشرات المختلفه أثار ذلك اهتمام أحد التلاميذ وقام بدراستها بالتحف في عدة زيارات متتاليه ونتج عن ذلك ميله الى دراسة الحشرات وجمعها وتصنيفها وأكتساب مهاره صيدها وكان من نتيجة ذلك أن صار هذا الشخص أحد البارزين في دراسه الحشرات وتصنيفها والتعرف عليها .

تعريف الرحله التعليميه :

هي كل نشاط تعليمي مخطط له بقصد الحصول على خبرات لا يمكن الحصول عليها بنفس الفاعلية داخل الفصل الدراسي .
وتعتبر جوله تعاونيه منظمه ذات غرض تعليمي يقوم بها التلاميذ بأعتبارهم جزءاً متكاملاً مع العمل المدرسي المألف (٦٨) .

ولذا فيجب تحديد الغرض التعليمي منها فالرحلة التي لا تهدف الى شيء ذي قيمه تعليميه لا تصبح رحله على الرغم من أنها قد تحقق أهدافاً أخرى كالترفيه .
والبيئه غالباً ما يكون بها من الأماكنات التي تشي قيمة على العلميه التعليميه إذا أدرك المدرس وجودها وأقتصر بفائدها ويمكن للتلاميذ أن يخرجوا إليها ليدرسوا الموضوعات مختلفه فيها كالظواهر الطبيعيه مثل الجبال والسهواح البحرية وغيرها ، أو من خلال زيارة حديقة المدرسه لأنها خارج الفصل الدراسي التعرف على ما فيها من نباتات وأزهار (٦٩) .

وينبغي أن تتتوفر في الرحله التعليميه عدة شروط ومن أهمها :

١_ أن تكون وثيقه الصله بموضوع الدرس وأهدافه أي لابد أن تكون للرحله التعليميه أهداف تعليميه وتربيويه واضحة ومحدده ويمكن تحقيقها وترتبط هذه

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٤٧)

- الأهداف بالمنهج أو المقرر المدرسي حتى تكون ذات فائدته بالنسبة للתלמיד .
- ٢ _ أن تكون مشرقة لاهتمام التلاميذ مما يساعد في زيادة رغبتهم في التعلم وذلك للحصول على خبرات متنوعة عن طريق النشاط الذي يقومون به أثناء الرحله .
- ٣ _ أن توفر للتلاميذ خبرات يصعب عليهم الحصول عليها عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى .
- ٤ _ أن تكون نابعه من حاجات التلاميذ ومتصله بأهتماماتهم ومشبعه لها وتتيح لهم فرص للمشاركه الأيجابيه وتحمل المسؤوليه .
- ٥ _ أن يكون لها تخطيط وتنظيم وأشراف دقيق حتى تحقق أغراضها على صورة مرضيه
- ٦ _ أن تتناسب مع المراحل الدراسية والمستوى العلمي ومستوى أعمار التلاميذ ونضجهم ^(٧٠)

المغزى التعليمي للرحلة

- ١ _ الرحله التعليمية وسيلة لتحقيق الكثير من أغراض التعليم فهي من أهم وسائل دراسة الطبيعة والأحتكاك بالخبره المباشره الواقعيه نتيجة الملاحظه والمشاهده فهي تزود التلاميذ بخبرات يصعب عليهم الحصول عليها بطرق التدريس الأخرى فمثلاً القراءه عن بعض النباتات شيء ورؤيه تلك النباتات في بيئتها الطبيعيه بأنواعها شيء آخر ولاشك أنها ترك أثراً مختلف عن الأثر الذي تركه كلمه مقرؤه أو مسموعه أو أي وسيلة أخرى
- ٢ _ تتيح الرحله أمام التلاميذ لتناول الأشياء وجمع العينات وفحصها وقد ينشأ عن طريق هذا لدى التلاميذ استفسارات ومشكلات يرغبون في أيجاد حلول مقنعه لها فيتتخذ ذلك المعلم كأسلوب لتقديم موضوع جديد أو وحدة دراسيه جديده أو أسلوب للتقويم .
- ٣ _ يكتسب التلاميذ من خلال الرحله خبرات متكمله لا ترتبط بمحدود المادة الدراسية بل تعمل على وحدة المنهج وتكامله فزيارة مصنع حفظ الأغذيه لا

يعطي للتلاميذ فكره عن الطرق العلميه المتبعة في حفظ المواد فحسب بل تمده بمعلومات عن أثر هذه الصناعه من الناحيه الاقتصاديه وعن حياة العمال الذين يعملون بالصنعن من حيث أجورهم وطرق معيشتهم وعن مواسم زراعه بعض المحاصيل الزراعيه وبالتالي يرى التلاميذ بأنفسهم كيف يعمل هؤلاء فيزيد تقدير التلاميذ لهم ولأعمالهم .

٤ _ تتيح الرحلات التعليمية للتلاميذ دقة المشاهد وحب الاكتشاف والبحث والتفكير وتشير الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها فهي تعرض عليهم مشكلات حقيقية ويفكرن بأنفسهم في الوصول للحلول حولها مما يساعد في توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة^(٧١) .

٥ _ يتم التعلم في جو من الحرية والأنطلاق مختلف عن جو الفصل مما يؤدي الى التعلم في تحسس يدبه ، ويتدفق بوجданه ويفكر بعقله ، ويستفسر بنفسه ويستنتج المعلومات ويربط بينها ويستفيد منها ويطبقها في حياته وبيئته (٧٢) .

أنواع الرحلات التعليمية

تنوع الرحلات التعليمية تنوعاً كبيراً تبعاً للأمور الآتية :

١ _ بالنسبة للموضوع أو المنهج

فهناك رحلات تنصب على مادة واحدة أو عدة مواد دراسية فإذا قام تلاميذ أحدى المدارس الأعدادية برحله الى المتحف الزراعي فكانت هذه الرحله الزراعيه وأذا قاموا برحله الى مصنع الحديد والصلب كانت رحله علميه أو الى متحف الآثار الاسلامي كانت الرحله تأرخيه ٠٠٠٠ الخ .

٢ _ بالنسبة للغرض

فقد يكون الغرض من الرحله أكتساب اتجاهات جديدة، كما يحدث عندما يزور التلاميذ مصنع حفظ الأغذيه فلا شك أنهم سيحصلون على أفكار جديدة تضاف الى خبراتهم السابقه وتدعمها .

٣ بالنسه لمسته

ومستويات التلاميذ حتى يتمكنوا من أستيعابها

فمثلاً قيام تلاميذ المرحله الأعداديه بزيارة خزان لتجمیع مياه " النهر الصناعي العظيم " أجدايا لاكتشاف خبرات واقعيه تضاف الى خبراتهم السابقة التي أكتسبوها داخل الفصل وقيام طلبة المرحلة الثانويه برحلة الى المناطق الصحراويه للتعرف على أنواع الكثبان الرملية ، أما طلبة الجامعه فرحلتهم الى السواحل البحريه أو دراسة الأحواض الجافه بالنسبة لقسم الجيومورفولوجي (٧٣) .

٤ _ بالنسبة للوقت

وهناك رحلات تعليميه قد تستغرق عدة دقائق مثلما يحدث عندما يخرج التلاميذ الى المناطق الزراعيه لرؤيه الديدان التي تخرج من التربه أعقاب الري . وهنالك رحلات قد تستغرق بضع ساعات كزيارة مصنع الحديد والصلب بمصراته أو تستغرق أيامآ عندما يقوم تلاميذ أحدى المدارس بزيارة مكان بعيد عنهم زيارة الأهرامات في جمهوريه مصر العربيه (٧٤) .

التخطيط للرحلة أو الزياره العلميه (وضع الخطه)

التخطيط والأعداد للرحلة ضروريان لنجاح كل عمل لذا يجب تناول الخطوات التي يجب اتباعها للقيام برحله ناجحه :

أولاً : الأعداد للرحلة

١ _ ما يجب أن يقوم به المشرف من أعمال.

أ _أخذ موافقة أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في الرحلة وتوضيح أهدافها والفوائد التي تعود على أبنائهم منها .

ب _ الحصول على موافقة إدارة المؤسسة التعليميه وبخاصة الرحلات التي تتطلب خروج التلاميذ من المدرسه لأية فترة زمنيه ولذا يجب أخذ موافقتها قبل القيام بالرحلة .

ج _ موافقة جهة الزياره على القيام بالرحلة وتحديد ميعادها وتزويد المسؤولين بهذا المكان بالبيانات الكافيه عن غرض الزياره وعدد التلاميذ للمشارkin فيها .

- د _ عمل الترتيبات اللازمه كوسائل الاتصال وكذلك الميزانيه الخاصه بالرحلة .
ه _ يقوم المشرف بتدبير الترتيبات اللازمه بالتجديه وترتيبات المبيت اذ لزم ذلك (٧٥) .

٢_ **إجراءات يقوم بها المشرف مع الطالب .**

أ _ أن يناقش معهم أهداف الرحله بمعنى وضوح الهدف أو الغرض في أذهان الطالبه فقد يكون الغرض من الرحله دراسيآ أو تقييفياً أو ترفيهياً وكلاً منها يقضي نوعاً من السلوك .

ب _ مراعاة أن يتم توزيع العمل والمسئوليات على جميع الطلبه المشاركون عن طريق تشكيل لجان للتخطيط والتنظيم لجنة الاتصال الخارجي ولجنة التغديه ولجنة النظام ولجنة الأسعاف والترفية (٧٦) الخ .

ج _ من المفيد أن يتلقى المدرس مع تلاميذه على القواعد العامة للسلوك التي يجب أن يتزموا بها أثناء الرحله لكي يظهروا بالظهور اللائق ولكي لا يحدث سوء تصرف قد يضطر المدرس الى اتخاذ الاجراءات المشدده مع تلاميذه .

د _ أن يحدد لهم الأشياء التي يحضرونها معهم والأشياء التي يجب أن يتبعوها أثناء الرحله (٧٧) .

ثانياً : **أثناء القيام بالرحلة**

أ _ ينبغي أن يصل المدرس مع تلاميذه الى مكان الزيارة في الوقت المحدد ، ويراعي أن تتاح الفرصة لجميع الطلبه لكي يقوموا بالأعمال المكلفين بها ، ويجب على التلاميذ مراعاة التوجيهات والتعليمات الخاصه بالأمن وتجنب الحوادث أثناء الرحله .

ب _ التلاميذ يتوقعون أن يكون المدرس أقل تزمناً مما هو عليه في المدرسه فهذا يشعرهم بالارتياح عندما يرونـه شخصاً عاديـاً مثلـهم يفهم حاجـاتـهم ودوافعـهم ويتعاملـ معـهمـ علىـ أساسـ إنسـانيـ بعيدـاًـ عنـ الـقيـودـ ولكنـ فيـ حدـودـ الـاحـترـامـ المـتبادلـ .

ج _ تحقيق الأهداف التي سبق الاتفاق عليها ، معنى ذلك أن يعني التلاميذ بالأجابة عن الأسئله التي وضعـتـ أثناءـ الأعدادـ للرحلةـ سواءـ كانـ المطلوبـ

- تقرير أو أستكمال البيانات أو عمل رسوم أو جمع عينات أو إجراء مقابلات مع المشرفين على المكان .
- د _ يجب أن يراعى المحافظة على ممتلكات الغير فعند زيارة حديقة يجب إلا يقطف زهورها وعند زيارة مصنع لا تؤخذ منتجاته خلسة .
- ه _ يلاحظ المشرف على الرحله توقيت الزياره ، فلاتطول الزياره عن الزمن المحدد لها إلا لأسباب قهرية ليطمئن أولياء الأمور على سلامه أبنائهم .
- و _ لايفوت المشرف على الرحله وأفرادها أن يشكروا المسؤولين شفوياً ويرسلوا إليهم خطاب شكر بعد ذلك .
- ي _ يجب أن يعودوا أفراد الرحله الى المدرسه ، وليس أي مكان آخر كمنازل التلاميذ مثلاً (٧٧)

ثالثاً : متابعة الرحله وتقويمها

ليست الرحله غاية في حد ذاتها وأنما هي وسيلة لغایيات أخرى معينه من ذلك فأن متابعة الرحله يعتبر من أهم جوانب الأستفاده منها ويجب أن لا تنتهي الرحله عند عودة التلاميذ الى المدرسه فهناك العديد من الأنشطة التعليمية التي يمكن القيام بها نتيجة للخبرات التي حصلوا عليها .

- ١ _ كمناقشة جماعيه التي تتم بين أفراد الرحله للتعرف على أهم نتائجها .
- ٢ _ عمل مشروعات ابتكاريه نابعه من الرحله نفسها .
- ٣ _ تقويم التقارير الفردية أو الجماعيه عن الرحله .
- ٤ _ عمل اختبارات للتعرف عن مدى الأستفاده من المعلومات والخبرات والمهارات والقيم التي تمت أثناء الرحله .

ومن طرق المتابعة للرحله الكتابه عنها في مجلة المدرسه أو لوحة النشرات أو عمل ندوه عنها يحضرها أولياء الأمور وأهالي البيئه المدرسيه المحليه (٧٨) .

أ_ أنشطة لزيادة استفادة التلاميذ من الرحله

يجب على المدرس أن يستتبع الرحله بعده أنشطة لكي يساعد تلاميذه على زيادة فهمهم لكل ما يتعلق بموضوع الرحله ومن هذه الأنشطة :

- ١ _ أن يخصص المدرس حصه أو جزء من الحصه على الأقل لمناقشة نتائج الرحله في ضوء الأهداف التي سبق تحديدها والأجابه على الأسئله المختلفه سواء من حيث الأسئله التي أمكن أجابتها في الرحله أو الأسئله التي لم يستطع التلاميذ الأجابه عليها وأسباب ذلك .
- ٢ _ ومن الانشطه المقيده أيضاً أقامه الندوات العلميه لمناقشة الآراء المختلفه عن جوانب الرحله كما يمكن أثارة موضوعات أخرى ذات أهداف تعليميه .
- ٣ _ يمكن للمدرس أن يزيد من فهم التلاميذ لموضوع الرحله بتتكليفهم بتقديم تقارير حول الرحله تتضمن الجوانب العلميه والأدبيه والتاريخيه مسجلين ملاحظاتهم وما استفادوا منها .
- ٤ _ من الأنـشـطـه المقـيـدـه أـيـضاً أـنـ يـعرـضـ التـلـامـيـذـ الصـورـ وـالـعـيـنـاتـ أوـ النـماـذـجـ التـيـ جـمـعـوـهـاـ أـثـنـاءـ الرـحـلـهـ فـيـ مـرـضـ الفـصـلـ أوـ المـدـرـسـهـ وـيـقـومـونـ بـالـتـعلـيقـ عـلـيـهـاـ (٧٩)ـ .

ب_ تقويم الرحله

الغرض من الرحله أو من تقويمها التعرف على نواحي الضعف والقوه فيها والمقيد أن يشترك التلاميذ في تقويم الرحله وأول ما يبدأ به التقويم توجيه السؤال التالي :

هل تحققت الأهداف المرجوه من الرحله؟

وال الطبيعي أن الأجابه على هذا السؤال ستقود الى مناقشه حول ما يرتبط بها من ناحيه التخطيطيه والتنظيميه والتنفيذيه وأيضاً قيمتها التعليميه .
وما وصل أليه الأفراد هل يعادل المجهود والوقت والنفقات التي بذلت فيها ؟
وما الاخطاء التي حدثت ؟ وهل أثارت الرحله في أفرادها المشاركين القيام بأعمال ابتكاريه ؟ وهل ظهرت علامات تدل على ثنو افراد الرحله ؟ وهل حصل أفراد الرحله على سجل واف مكتوب مصور لما جرى في الرحله ؟ (٨٠) .
والى جانب ما تقدم يمكن للمدرس أن يقوم الرحله من وجهة نظره من

حيث :

- أ_ مدى استفادة التلاميذ من الرحله وتحقيقها الأهداف التي تم وضعها للقيام بها ويف肯 أن يتعرف على ذلك من خلال اختبار يعطي لهم .
- ب_ يجب أن يدرس المعلم جوانب الضعف والقوه التي ظهرت في الرحله وذلك لكي يدعم الجوانب الأيجابيه كجوانب القوه ويعمل على تحسين الجوانب السلبيه أو جوانب الضعف لكي لا يقع فيها في المرات التاليه .
- ج_ سلوك التلاميذ ومدى التزامهم بقواعد السلوك وأثر الرحله على سلوكياتهم ببعضهم البعض .
- د_ التعرف على التواحي التي أمكن الاستفاده منها في هذه الرحله بالذات في تشجيع هوايات التلاميذ العلميه (٨١) .

ماهي الكيفيه التي يمكن أن تضع بها المدرسه البرنامج السنوي للرحلات التعليميه :

- ١_ يمكن المدرسه أن تضع البرنامج الخاص بالرحلات التعليميه وذلك بأرشاد قسم الوسائل التعليميه بالمنطقه من حيث توفير المصادر الطبيعيه والبشريه والأجتماعيه وتشمل الرحلات الناس والمعارض والأثار والأسواق والمناسبات ، بمعنى مسح علمي لجميع معالم البيئه ويكن عمل دليل تبادله المناطق والمدارس يضم هذه البيانات .
- ٢_ يمكن للمدرسه أن توضح للمدرسين والطلبه القيمه التعليميه والفائده المرجوه من القيام بالرحلات ويكن أيضاً تحديد للمدرسين والطلبه أوقات الرحله وكذلك مكانها والوسائل التي يتم بها الوصول إليها .
- ٣_ يتم في بداية كل عام دراسي وضع برنامج يحدد العلاقة بين المصادر البيئيه المتوفره للقيام بالزيارة والمنهج من حيث الموضوعات التي تطلب القيام بالزيارة ليسهل فهمها .

٤ _ يمكن أن تقوم المدرسة التي ترغب ببرامج الرحلات التعليمية بجمع المعلومات والبيانات حول مكان الزيارة .

ثم تفرغها في بطاقة خاصة مرقمه يستفيد منها أي شخص يرغب في القيام بالرحلات إلى تلك المناطق^(٨٢) .

مزايا الرحلات أو الزيارات العلمية : -

١ _ تجعل الرحلة التلميذ نشيطاً مشاركاً واعياً ، يفكر ويعبر عن الخبرات الواقعية التي يمر بها بنفسه فمثلاً عندما يلاحظ التلاميذ أفران صهر الحديد تثير تفكيرهم عن درجة الحرارة اللازمه لعملية الصهر^{١٠٠٠} .

٢ _ تتيح الرحلة التعليمية للتلاميذ فرصه أدركوا الصلة بين ما يدرسه في الفصل وما يجري في الحياة الخارجيه .

فإذا ما زار التلاميذ مؤسسة الطاقة الذريه أصبحت الذره بالنسبة لهم موضوعاً سهلاً وشيقاً وأدركوا أهميتها في الحياة العامه وفي توليد الطاقة البائله لأدارة الآلات^{١٠٠٠} .

٣ _ تتيح الرحلات التعليمية فرص الحصول على الحقائق والمفاهيم المختلفه بالظواهر الطبيعيه والبشريه والاجتماعيه المحيط بهم فرائحة الزهور في مصنع استخراج المياه العطريه هي خبرات يمر بها التلاميذ في رحلاتهم تغييرهم عن السمع أو القراءه عنها في الكتب لأنها تكون واضحة ومفهومه وذات معنى وتزيد معلوماتهم الأصليه .

٤ _ تحقق الرحلات تغيراً مرغوباً فيه في الجو المدرسي ، فتجعله محبباً وتشير في التلاميذ الميل إلى الأطلاع والأكتشاف والبحث وتبعد فيهم دقة الملاحظه والتأمل والنقد والمقارنة والربط ، فعند زيارة التلاميذ لمستشفى تتغير عواطفهم وتتعدل أحاجاهم وقد يحرضون أشد الحرص بعد تلك الرحلة على وقاية أعينهم والمحافظه على صحتهم حتى لا يكون مصيرهم كمسيرهم فقد بصره أو ألم به المرض .

- ٥ _ تتيح الرحلات فرصةً لتكسير الحاجز الطبيعي بين المواد الدراسية المختلفة فعندما يزور التلاميذ فلاح في حقله يتعلمون أشياء عن الزراعة وكيفية التعامل مع الناس وأقتصاديات الفلاح والإنتاج ويعرفون الكثير عن حال العمال وأجورهم والخدمات الاجتماعية التي تقدم لهم كل هذه المعلومات العدة في نواحي مختلفة في وقت واحد وبذلك يصير التعلم شاملاً ومجدياً .
- ٦ _ تبني الرحلات التعليمية شخصيات الأفراد فهي تبني فيهم الصبر والنظام وروح الجماعة والتعاون والقدرة على التنظيم وفهم التعليمات وتنفيذها ^(٨٣) .

نواحي القصور في الرحلات التعليمية :

- رغم المزايا الهائلة للرحلات ، إلا أن فيها بعض القصور ومنها :
- ١ _ قد تستغرق الرحلة مدة ليست بالقصيرة وبالتالي تقطع البرنامج المدرسي المعهود للمدرس والذى تقوم به .
- ٢ _ قد تكون تكاليف أعدادها وتنفيذها باهظة ، ليست في أماكنه المشتركة دفعها وبخاصة في الرحلات إلى الأماكن البعيدة .
- ٣ _ تحتاج إلى أكثر من مشرف تكون لديه روح اجتماعية ويؤمن بالتعليم والعمل والنشاط ^(٨٤) .

Abstract

This research refers to the importance of using modern teaching aids by teachers in teaching geography in pre-university stages in order to help learners to understand and acquire scientific knowledge and skills . Because of the world has been witnessed a scientific progress , the educational organizations have to do many responsibilities towards the society in order to develop this society and to help people to be familiar with it (society). Therefore reserchers try to make use of reliable sources concerning with the subject of this research to write it .They discovered some results stating on providing the most developing teaching aids such as fixed and moved films, computer,radio and to direct (order) pupils with some activities outside the school, such as school incurions which help teacher to a chieve the aims of school approaches.

هواش البحث

- ١ / مصطفى بدران وآخرون ، الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٧ ، ١٩٩٩، ص ٣٠
- ٢ / محمد فالوقي ، أسس المناهج التربوية ، منشورات الجامعة المفتوحة ، ط ١، طرابلس ، ١٩٩٩ ، ص ٩١
- ٣ / أحمد الفنيش ، أصول التربية ، منشورات الجامعة المفتوحة ط ١ ، ١٩٩١ ، ص ٣٠_٢٩
- ٤ / المصدر نفسه ، ص ٣٠
- ٥ / محمد فالوقي ، أسس المناهج التربوية ، مصدر سابق ص ٢٤_٢٨
- ٦ / مصطفى بدران وآخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٦_٤
- ٧ / أحمد الفنيش ، أصول التربية ، مصدر سابق ، ص ٢١٨
- ٨ / المصدر نفسه ، ص ٢٢٨_٢٢٩
- ٩ / أحمد الفنيش ، مصدر سابق ، ص ٢٢٩
- ١٠ / أحمد الفنيش ، مصدر سابق ، ص ٢٢٩_٢٢٨
- ١١ / أحمد محمد الطيب ، أصول التربية ، منشورات الجمالي الحديث ، أسكندرية ، ط ١ ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٣_٢٨٤
- ١٢ / أحمد الفنيش ، أصول التربية ، مصدر سابق ، ص ٢٣٣_٢٣٦
- ١٣ / مصطفى بدران وآخرون ، مصدر سابق ، ص ٩
- ١٤ / أحمد الفنيش ، أصول التربية ، مصدر سابق ، ص ٢٣٨_٢٤١
- ١٥ / مصطفى بدران وآخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٩_١٠
- ١٦ / أحمد الفنيش ، مصدر سابق ، ص ٤٩
- ١٧ / محمد فالوقي ، أسس المناهج التربوية ، مصدر سابق ، ١٤٧
- ١٨ / مصطفى بدران وآخرون ، مصدر سابق ، ص ١٢_١٣
- ١٩ / أحمد الفنيش ، أصول التربية ، مصدر سابق ، ص ١٦٨
- ٢٠ / المصدر نفسه ، ص ١٦٣
- ٢١ / محمد فالوقي ، مصدر سابق ، ص ١٧٤_١٧٥
- ٢٢ / مصطفى بدران وآخرون ، مصدر سابق ، ص ١٤_١٦
- ٢٣ / المصدر نفسه ، ص ١٦_١٧
- ٢٤ / مصطفى بدران وآخرون ، مصدر سابق ، ص ١٨_٢١

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٥٧)

- ٢٥ / أحمد الفنيش ، أصول التربية ، مصدر سابق ، ص ١٩٨
- ٢٦ / مصطفى بدران وأخرون ، مصدر سابق ، ص ٢١
- ٢٧ / أحمد الفنيش ، مصدر سابق ، ص ٢٠٥
- ٢٨ / المصدر نفسه ، ص ٢٢
- ٢٩ / عبد القادر المصري ، المعلم والوسائل التعليمية ، منشورات الجامعه المفتوحه ، ١٩٩٣ ،
ص ٧٦_٧٧
- ٣٠ / عبد القادر المصري ، مصدر سابق ، ص ٧٨
- ٣١ / المصدر نفسه ، ص ٧٨_٨١
- ٣٢ / عبد القادر المصري ، مصدر سابق ، ص ٨٤_٨١
- ٣٣ / المصدر نفسه ، ص ٨٤_٨٥
- ٣٤ / المصدر نفسه ، ص ٨٦
- ٣٥ / المصدر نفسه ، ص ٨٧_٨٤
- ٣٦ / مصطفى بدران وأخرون ، الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصريه ، ط ٧ ، ١٩٩٩ ،
ص ٤١
- ٣٧ / أحمد حسين اللقائي وأخرون ، تدريس المواد الاجتماعيه ، كلية التربية جامعة عين
شمس ، ط ١ ، ١٩٩٠ ، ص ٢٨٣
- ٣٨ / علم الدين عبد الرحمن الخطيب ، أساسيات طرق التدريس ، منشورات الجامعه المفتوحه
، ١٩٩٣ ، ص ١٩٣
- ٣٩ / مصطفى بدران وأخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٩٩
- ٤٠ / عبد القادر المصري ، مصدر سابق ، ص ٩٩
- ٤١ / علم الدين عبد الرحمن الخطيب ، مصدر سابق ، ص ١٧٤ - ١٧٥
- ٤٢ / مصطفى بدران وأخرون ، مصدر سابق ، ص ٤٢_٤٥
- ٤٣ / عبد القادر المصري ، المعلم والوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ١٠٧
- ٤٤ / علم الدين عبد الرحمن الخطيب ، سياسات طرق التدريس ، مصدر سابق ، ص ١٧٥
- ٤٥ / عبد القادر المصري ، مصدر سابق ، ص ١٠١
- ٤٦ / مصطفى بدران وأخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٤٥
- ٤٧ / علم الدين عبد الرحمن الخطيب ، أساسيات طرق التدريس ، مصدر سابق ، ص ١٧٥ - ١٧٦

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٥٨)

- ٤٨ / عبد القادر المصري ، المصدر السابق ، ص ٢٥٩ _ ٢٦٠
٤٩ / المصدر نفسه ، ص ٢٦٢
- ٥٠ / مصطفى بدران وأخرون ، مذكورة في وسائل الاتصال التعليمية ، مكتبة كلية التربية المنصورة ، ص ٩٥
- ٥١ / مصطفى بدران وأخرون ، المصدر السابق ، ص ٩٥
٥٢ / عبد القادر المصري ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥
- ٥٣ / مصطفى بدران وأخرون ، مذكورة في الوسائل الاتصال التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٩٥
- ٥٤ / المصدر نفسه ، ص ٢٤٦ _ ٢٤٧
٥٥ / مصطفى بدران وأخرون ، مذكورة في وسائل الاتصال التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٩٥
٥٦ / عبد القادر المصري ، المعلم والوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٢٦٧
٥٧ / المصدر نفسه ، ص ٢٦٨
٥٨ / عبد القادر المصري ، مصدر سابق ، ص ٢٦٨ _ ٢٦٩
٥٩ / المصدر نفسه ، ص ٢٧٠
- ٦٠ / مصطفى بدران وأخرون ، الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ ،
ص ٣١٩
- ٦١ / مصطفى بدران وأخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٣١٩
٦٢ / مصطفى بدران وأخرون ، مذكورة في وسائل الاتصال التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٩٧
٦٣ / المصدر نفسه ، ص ٩٨
٦٤ / عبد القادر المصري ، المعلم والوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٢٧٢
٦٥ / المصدر نفسه ، ص ٢٧٢
٦٦ / المصدر نفسه ، ص ٢٧٤
٦٧ / مصطفى بدران وأخرون ، مصدر سابق ، ص ٧٣ _ ٧٤
٦٨ / مصطفى بدران وأخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ١٣٩ - ١٥٠
٦٩ / مصطفى بدران وأخرون ، وسائل الاتصال التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٤٣
٧٠ / عبد القادر المصري ، مصدر سابق ، ص ٣٢١ - ٣٢٢
٧١ / المصدر نفسه ، ص ٣٢٣ _ ٣٢٦
٧٢ / المصدر نفسه ، ص ٣٢٦
٧٣ / مصطفى بدران وأخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ١٥٤ _ ١٥٥

أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٥٩)

- ٧٤/المصدر نفسه ، ص ١٥٦
- ٧٥/عبد القادر المصراطي ، المعلم والوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٣٢٨
- ٧٦/عبد القادر المصراطي ، المعلم والوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٣٢٩_ ٣٢٣
- ٧٧/عبد القادر المصراطي ، مصدر سابق ، ص ٣٣٠
- ٧٨/مصطفى بدران وآخرون ، مصدر سابق ، ص ١٦٥_ ١٦٦
- ٧٩/عبد القادر المصراطي ، مصدر سابق ، ص ٣٣٢
- ٨٠/مصطفى وآخرون ، مذكرة وسائل الاتصال التعليمية ، مصدر سابق ، ص ٤٤_ ٤٥
- ٨١/عبد القادر المصراطي ، مصدر سابق ، ص ٣٣٣_ ٣٣٤
- ٨٢/مصطفى بدران وآخرون ، الوسائل التعليمية ، مصدر سابق ، ص ١٥٧_ ١٥٨
- ٨٣/المصدر نفسه ، ص ١٥٣
- ٨٤/مصطفى بدران وآخرون ، مصدر سابق ، ص ١٦٨

قائمة المصادر والمراجع

- ١ _ الخطيب ، علم الدين ، عبد الرحمن ، أساسيات طرق التدريس ، طرابلس ، منشورات الجامعه المفتوحه ، ١٩٩٣
- ٢ _ الطيب ، أحمد ، محمد ، أصول التربية ، الأسكندرية ، منشورات المكتب الجامعي الحديث ، الطبعه الأولى ، ١٩٩٩
- ٣ _ الفنيش ، أحمد ، أصول التربية ، بيروت ، منشورات دار أوبيا ، الطبعه الثانيه ، ١٩٩٩
- ٤ _ الفنيش ، أحمد ، أصول التربية ، ليبيا ، منشورات الدار العربيه للكتاب ، الطبعه الخامسه ، ١٩٨٥
- ٥ _ اللقاني ، أحمد ، حسين وآخرون ، تدريس المواد الاجتماعيه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الطبعه الأولى ، ١٩٩٠
- ٦ _ المصراطي ، عبد القادر ، المعلم والوسائل التعليمية ، طرابلس ، منشورات الجامعه المفتوحه ، الطبعه الأولى ، ١٩٩٣
- ٧ _ بدران ، مصطفى وآخرون ، الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضه المصريه ، الطبعه السابعة ، ١٩٩٩

- أثر الوسائل التعليمية "الخرائط والكرات الأرضية والرحلات" (٦٠)**
- ٨ _ بدران ، مصطفى وآخرون ، مذكرة وسائل الاتصال التعليمية ، مكتبة كلية التربية ،
المتصوره ، بلا تاريخ ٠
- ٩ _ سالم ، مهدي ، محمود ، الخليبي ، عبد اللطيف ، بن حمد ، التربية الميدانيه وأسasيات
التدریس ، الرياض ، مكتبه العبيكان ، الطبعه الثانية ، ١٩٩٨ ٠
- ١٠ _ فالوقي ، محمد ، هاشم ، أساس المناهج التربويه ، طرابلس ، منشورات الجامعه المفتوحه ،
الطبعه الأولى ، ١٩٩١ ٠